

جامعة القاهرة
كلية الآثار
قسم الآثار الإسلامية

قناطر المياه فى مصر من العصر الطولونى
إلى عصر محمد على باشا
دراسة أثرية حضارية

رسالة لنيل درجة الماجستير
فى الآثار الإسلامية
المجلد الأول

إعداد
مديحة رشاد حسنى محمود

إشراف
أ.د حسنى نوىصر
أستاذ العمارة الإسلامية بكلية الآثار

٢٠٠٤

فهرس الرسالة

الصفحة

	المقدمة
أ	
١	الباب الأول: قناطر المياه (قنوات حمل المياه)
٢	- الفصل الأول " قنوات حمل المياه قديماً "
٢٦	- الفصل الثانى " قنوات حمل المياه الرومانية "
٤٣	الباب الثانى : قناطر ابن طولون.....
٤٤	- الفصل الأول: تاريخ قناطر ابن طولون.....
٥٦	- الفصل الثانى : الوصف المعمارى.....
٨٣	الباب الثالث : مجرى العيون.....
٨٤	- الفصل الأول: تاريخ إنشاء مجرى العيون.....
٩٥	- الفصل الثانى: الوصف المعمارى لمجرى العيون
١٦٠	— أعمال محمد على فى مجرى العيون
١٦٢	- أعمال الترميم الحالية فى مجرى العيون مشروع (القاهرة التاريخية)
١٧١	- توصيات مشروع القاهرة التاريخية لمجرى العيون
١٧١	- نموذج لمجرى العيون (محفوظ بالمحترف الحربى)
١٧٢	- الفصل الثالث : الدراسة التحليلية.....
١٧٣	○ تسميه المجرى.....
١٧٣	○ عدد سواقى البرج.....
١٧٥	○ النظرية العلمية لدخول المياه إلى برج المآخذ.....
١٨٢	○ كيفية عمل المجرى.....
١٨٥	○ مواد البناء المستخدمة.....
١٨٨	○ العناصر المعمارية.....

تابع فهرس الرسالة

١٩٣	○ العناصر الزخرفية.....
١٩٨	○ نماذج من قناطر المياه في بعض العصور المختلفة.....
١٩٩	○ قناطر مجرى العيون.....
٢٠٢	○ عدد عقود مجرى العيون في عصور مختلفة.....
٢٠٣	نتائج البحث.....
٢٠٧	التوصيات.....
٢٠٨	الملاحق.....
٢٠٩	- الأحتفال بوفاء النيل وكسر السد.....
٢٢١	- بئر يوسف.....
٢٣٨	- وسائل رفع المياه قديماً.....
٢٤٨	- المصادر والمراجع العربية والأجنبية.....
٢٤٩	أ - المصادر
٢٥٢	ب- المراجع العربية والمترجمة
٢٥٩	ج - الرسائل العلمية
٢٦١	د- المراجع الأجنبية
٢٦٦	اللوحات والأشكال والخرائط.....
٢٦٧	- فهرس اللوحات.....
٢٨٣	- فهرس الأشكال.....
٢٨٥	- فهرس الخرائط.....
	- ملخص البحث باللغة الإنجليزية.....
	- الكلمات الدالة باللغة الإنجليزية.....

المقدمة

إهتم الباحثون فى مجال الآثار الإسلاميه بدراسة الموضوعات الخاصة بالعمائر الدينية والمدنية والحربية ٠٠٠٠٠ إلخ . وعزف الكثير منهم عن دراسة المنشآت المائية ولعل ذلك لمكانة المنشأة الدينية عند المسلمين وكثرة أعدادها كذا المنشآت الحربية وإرتباطها بالفتوحات والإنتصارات الإسلاميه مع توفر المراجع والدراسات التى تثرى عملية البحث العلمى اما المنشآت المائية فهى قليلة العدد مع عدم توفر المراجع للمساعدة فى إجراء الدراسات الأثرية .

ولكن نظراً لأهمية المنشأة المائية لتحقيق التطور العمرانى والبشرى والحضارى كان إهتمامى بهذه النوعية من الدراسة فأخترت إحدى المنشآت المائية ألا وهى قناطر رفع المياه Aqueducts لمحاولة إلقاء الضوء على هذه النوعيه من المنشآت المائية التى اعتبرها فى رأى الشخصى إحدى المنشآت الحيوية الهامة .

وكذلك وجود مثل هذه النوعية فى مصر " قناطر بن طولون " ومجرى العيون وقد لاحظت عدم الإهتمام أو الترميم لمثل هذين الأثرين الهامين وخاصة قناطر ابن طولون ، اما مجرى العيون فقد حظى أخيراً بالإهتمام وجارى الآن ترميم هذا الأثر العظيم من خلال مشروع القاهرة التاريخية ٢٠٠٢ م .

ومما دفعنى ايضاً لدراسة هذا الموضوع وجود كثير من الغموض فى الأبحاث التى تناولته من قبل حيث تعرضت الدراسات السابقة لمجرد الوصف التاريخى والمعمارى غير الدقيق ولم تتطرق هذه الدراسات للفكرة العلمية التى استخدمت فى إنشاء مثل هذه المنشآت ومن منطلق تشجيع إستاذى الأستاذ الدكتور حسن نويصر لإختيار موضوع حيوى يضيف الى تراث الدراسات الأثرية بعض النتائج التى تكون بمثابة خطوة على الطريق لمن يأتى بعد ذلك من الباحثين كان إختيارى لهذا الموضوع وهو :-

(قناطر المياة فى مصر من عصر الطولونى الى عصر محمد على باشا دراسة
اثارية حضارية) •

وذلك لتحقيق الأهداف الاتية :-

١- دراسة هذه المنشآت المائية فى مصر (قناطر المياہ) aqueducts دراسة
وافية و تسجيلها بالصورة و خاصة قناطر ابن طولون التى تتعرض الآن للتهدم
دون أدنى اهتمام •

٢- إيضاح النظرية العلمية المستخدمة فى تنفيذ و تشييد القناطر •

٣- إثبات مدى أهمية هذه القناطر فى مصر فى نقل مياه النيل إلى أماكن بعيدة
عنه مما يحقق زيادة الامتداد و التطور العمرانى و البشرى و الحضارى •

٤- تتبع بداية نشأة مثل هذه المنشآت المائية (قناطر المياہ Aqueducts) •

٥- تصحيح الاعتقاد بان مثل هذه المنشآت قد نقلها المسلمون العرب عن
الرومان

٦- إثبات مدى التقدم الهندسى فى اقامة مثل هذه المنشآت المائية فى العصور
الاسلامية القديمة •

وقد قسمت هذه الدراسة الى ثلاثة أبواب :

الباب الأول : عن قناطر المياہ ويشتمل هذا الباب على فصلين :

الفصل الأول : عن قناطر المياہ قديماً

الفصل الثانى : عن قناطر المياہ الرومانيه

الباب الثانى : عن قناطر ابن طولون ويشتمل هذا الباب على ثلاثة فصول ،

الفصل الأول: عن تاريخ قناطر ابن طولون،

الفصل الثانى : عن الوصف المعمارى للقناطر

الفصل الثالث : عن الدراسة التحليلية لها